ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

ريادة المجلات االعلمية الجزائرية بالتحول من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة

Algerian scientific journals lead the transition from knowledge management to wisdom management

[1] حداد أمنة *، حقاين فوزية [2]

1 جامعة تلمسان مخبر LARIID Amina.haddad@univ-tlemcen.dz

2 جامعة تلمسان مخبر MECAS ، faouzia.hagain@univ-tlemcen.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/25 تاريخ القبول: 2022/10/13 تاريخ النشر: 2022/10/24

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى معرفة واقع و تحديات إدارة المعرفة في المجلات العلمية الجزائرية المدرجة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية وكذا إمكانية التحول إلى إدارة الحكمة من طرف رؤساء التحرير.

إعتمدت الدراسة على إستمارة إلكترونية موزعة على 40 رئيس تحرير للمجلات العلمية الجزائرية المصنفة، كأداة رئيسية لجمع البيانات و المعلومات مع إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لإختبار الفرضيات، وبشكل عام حاول البحث التوصل إلى نتائج فيما يتعلق إمكانية التحول من إدارة المعرفة للمجلات العلمية المدرجة في asjp إلى إدارة الاحكمة لتحقيق الريادة في النشر العلمي، و تبين أن العينة المبحوثة لها إتجاه إيجابي بشأن أبعاد إدارة الحكمة(الإدراك، الإستشراف و التكنولوجيا) و توفر القدرة على الإبتكار التنظيمي للنشر العلمي و تحمل المخاطر المتعلقة به تسهل من تبادل الخبرات و المعارف و بالتالي ريادة النشر العلمي.

الكلمات المفتاحية:إدارة المعرفة، إدارة الحكمة، رؤساء التحرير، إبتكار، نشر العلمي

***

Abstract:

This research seeks to find out the reality and challenges of knowledge management in Algerian scientific journals on the Algerian scientific journals platform as well as the possibility of switching to wisdom management by editors. The study was based on an electronic form distributed among 40 editors of classified Algerian scientific journals, as a key tool for collecting data and information with the use of a number of statistical methods to test hypotheses, and in general the research tried to reach results regarding the possibility of switching from knowledge management of asjp-listed scientific journals to the management of referees to achieve leadership in scientific publishing, and found that the sample researched has a positive trend on the dimensions of wisdom management (cognition, proficience and technology) and the ability to provide The organizational innovation of scientific publishing and its risk tolerance facilitate the exchange of experiences and knowledge and thus lead scientific publishing.

Keywords: *Knowledge Management, Wisdom, Editors, Innovation, Scientific Publishing*

*حداد أمنة

I. مقدمة:

أصبح من الضروري التحول إلى إدارة المعرفة,في ظل الاقتصاد المعرفي لتحقيق الاستمرارية ومواكبة التحولات العالمية في مجال العلم والمعرفة, فالكثير من المنظمات الناجحة تحقق توسعا هائلا بفضل إدارتها الرصينة للمعرفة.**(Hall & Croasdell, 2005, p. 2)**

بالرغم من أن إدارة المعرفة تعتبر حديثة النشأة نسبيا ,غير أن الكثير من المنظمات تبحث عن سبل وعمليات أكثر كفاءة لإدارة المعارف المتاحة و المتجمعة ,بصورة فعالة و بموضوعية ,ومن بين هذه المنظمات نجد مجال النشر العلمي الذي يتوفر على مهارات متقدمة في النشر و المراجعة ,كما تتوفر عل كم هائل من البيانات و المعلومات, بالإضافة إلى الكفاءات والخبرات في عدة مجالات ,وكل هذه السياقات تكسبها مكانة في تحقيق الأهداف المرجوة و الأداء العالي والفعال ,إن توفر هذه العوامل في أي منظمة تعطيها الميزة التنافسية والقدرة لصناع القرار إلى التحول من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة.

المنصة الجزائرية للمجلات العلمية من بين المنظمات الحكومية التي تحوز على أهم السياقات لإدارة المعرفة, فهي تتوفر على المعرفة الظاهرية والضمنية, فهي تسعى لإدارتها للبيانات والمعلومات المتاحة تحت تصرفها من قبل المحررين العرب و الجزائريين, و نشر أفكارهم وأبحاثهم إلى العالم الأجنبي.

II. الإشكالية البحثية

من خلال ماسبق ذكره وفي إطار التحول من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة في المجلات العلمية الجزائرية, المدرجة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية يتم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

مدى إمكانية التحول من إدارة المعرفة للمجلات العلمية المدرجة في المنصة asjp **إلى إدارة الحكمة لتحقيق الريادة في النشر العلمي ؟**

للإجابة على التساؤل الرئيسي يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو واقع و تحديات المجلات الجزائرية ضمن التجارب الدولية في النشر العلمي؟
- هل التسلسل الهرمي للمعرفة يمكن رئيس التحرير من الوصول إلى إدارة مجلته بحكمة؟
- هل هناك تقبل إيجابي من رؤساء التحرير للتحول من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة؟

III. فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

تم صياغة الفرضية الأولى توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل إدارة الحكمة بأبعاده الثلاثة(الإدراك،الأستشراف،التكنولوجيا) و المتغير التابع الريادة في النشر العلمي .

الفرضية الثانية

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل إدارة الحكمة بأبعاده الثلاثة(الإدراك،الأستشراف،التكنولوجيا) و المتغير التابع الريادة في انشر العلمي

IV. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في أن إدارة المعرفة موضوع مهم للإدارات والمنظمات ,وإدراك رؤساء التحرير وفطنتهم بالكم الهائل من المعلومات المتاحة تحت تصرفهم تمكنهم من تحليل البيانات والمعلومات للتنبؤ بالاستراتيجيات المستقبلية للنشر العلمي.

- خوض البحث في موضوع إدارة الحكمة الذي يعتبر موضوع معاصر وحديث, يحتاج إلى معرفة كيفية تكييف إدارة الحكمة للمجلات العلمية لإستدامة أعمالها في النشر العلمي.

V. أهداف الدراسة

من خلال هذه الورقة البحثية نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة موضوع إدارة المعرفة و إدارة الحكمة كمواضيع إدارية معاصرة ومدى مساهمتها في تحقيق التطور والريادة للمجلات العلمية الجزائرية.
- تحديد و تشخيص دور أبعاد إدارة المعرفة للتحول إلى إدارة الحكمة من خلال فهم سلوك رؤساء التحرير ومدى إدراكهم لتطوير النشر العلمي.

VI. منهج الدراسة

تم انتهاج المنهجين الوصفي في الجانب النظري, لتحديد المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة, بالاعتماد على الدراسات السابقة والمصادر و المراجع المتاحة.

المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي بتحليل الإستبانة للتحقق من صحة الفرضيات البحثية للتوصل إلى الحكم و اتخاذ القرارات فيما يخص النتائج المتحصل عليها.

VII. الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (يوسف حجيم, سجاد محمد, عامر عبد الكريم, 2015), بعنوان إدارة الحكمة ودورها في تحقيق الاستدامة لمنظمات الأعمال دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات في جامعة الكوفة, هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدارة الحكمة من خلال أبعادها (المعرفية, التأملية, الوجدانية) واستدامة المنظمات من خلال أبعادها(الميزة التنافسية, الشرعية, المسؤولية الإجتماعية) تم الاعتماد على تحليل (38) وعينة البحث تمثلت في القيادات الجامعية,من أهم النتائج أن إدارة الحكمة هي قمة الاستثمار المعرفي, أهمية الإدراك في قضية التوزيع التسلسلي الترتيبي للبيانات,المعلومات, المعرفة والحكمة وتنميتها على أسس موضوعية لتحقيق الانتفاع الأقصى من مزايا الجانبين في أساليب التفكير في التطبيقات الإدارية.

دراسة (مها صباح, إنتظار أحمد,2015),بعنوان تأثير إدارة الحكمة في إستراتيجية التميز لعمليات الخدمة بحث استطلاعي لأراء عينة من المسؤولين في المنشأة العامة للطيران المدني, هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين إدارة الحكمة و إستراتيجية التميز لعمليات الخدمة, تم اختبار العلاقة من خلال توزيع (98) إستبانة على مديري الأقسام و مسؤولي الشعب في المنشاة العامة للطيران المدني,أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط و تأثير معنوي بين المتغيرين بدلالة كل من أبعادهما,ما يقود إلى امتلاك القادة للرؤيا والبصيرة و الخبرة والكفاءة في العمل.

الدراسات الأجنبية

Study (sharman,Craig,Margaret,2005),email and knowledge creation :supporting inquiring systems and enhancing wisdom,هي دراسة نظرية تحليلية استهدفت منظمات الاستفسار,حيث أوضحت هذه الدراسة كيفية بناء المعرفة من خلال استعمال الموظفين منظمات الاستفسار للبريد الإلكتروني,للمساهمة في التعلم و التدريب،اتخاذ القرارات وتعزيز إدارة الحكمة، من خلال أبعاد المعرفة(توليد ،نشر ،تخزين و توزيع المعرفة) و المؤهلات العلمية.

Study(Alex,David,2008), Moving from knowledge to wisdom, from ordinary consciousness to extraordinary consciousness,دراسة نظرية تحليلية استهدفت إيجاد العلاقة بين المعرفة و الحكمة , من أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة قوية بين المعرفة الضمنية والحكمة،كما تؤكد الدراسة أن الإدراك الاستثنائي لأصحاب العقول يساهم بشكل كبير في الحكمة عكس الإدراك العادي،فقد يعطي أصالة و قيمة لأنه نابع من العقل.

يمكن ملاحظة أن الدراسات الأدبية السابقة منها نظرية ومنها التطبيقية, من دول عربية و أجنبية، بصفة عامة تم الاستفادة منها، لمحاولة تكييفها مع دراستنا, بالطبع هناك اختلافات جوهرية من حيث الحدود الزمنية و المكانية و البشرية كما النظرية ومن حيث المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

VIII. الإطار **النظري** للدراسة

1.2. و اقع إدارة المعرفة المتعلقة بالنشر العلمي في الجز ائر

1.1.2. و اقع النشر في المجلات الوطنية

تم تطوير منصة جزائرية للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية Asjp ،هي منصة إلكترونية تم إدارتها وتطويرها من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني (CERIST) في سنة 2011 ،تحوي المنصة 594 مجلة علمية محكمة منها (12) اثنى عشرة مجلة علمية محكمة صنف (B) ،(89) تسعة و ثمانون مجلة علمية محكمة في صنف (C)،و (493) مجلة علمية غير مصنفة،كما تم نشر 121.927 مقال علمي في كل التخصصات الجامعات الجزائرية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم التقنية،تم نشر حوالي 21.112 مقال علمي في السداسي الأول من سنة 2020 لكن هذا الرقم يعتبر متوسط نسبيا مقارنة بالدول الأخرى.مقارنة بالمجلات الأكاديمية العلمية العراقية التي تم إنشائها في نفس السنة 2011 التي تصدر 294 مجلة علمية من 68 جامعة عراقية و 169.668 بحث علمي.(asjp, 2020)

2.1.2 و اقع النشر العلمي في قاعدات البيانات Scopus

يتم استعراض لأهم المنشورات العلمية لمختلف الجامعات الجزائرية و المؤلفين وكذا التخصصات العلمية و بعض المؤشرات المحصل عليها من قاعدات البيانات Scopus كما هي موضحة في الجدول رقم (01) الذي نلاحظ من خلاله أن عدد المنشورات العلمية المتاحة في قاعدة البياناتScopus من سنة 1932 إلى غاية 2021 ضئيلة جدا بالمقارنة بالدول المجاورة لكن الملاحظ أن عدد المنشورات العلمية قبل سنة 2011 وهي سنة إنشاء المنصة كانت تقدر ب 17.952 و بحلول سنة 2021 أصبحت تقدر ب 69.602 منشورات(كتب ومقالات و مداخلات....الخ)

الجدول رقم (01): بعض الإحصائيات الخاصة بالنشر العلمي من قاعدة البيانات Scopus من الفترة 1913 إلى غاية 2020

الرقم	التصنيف	نوع التصنيف	عدد المنشورات
01	نوع الوصول	مفتوح	10.534
		أخر	59.068
02	السنوات	2021	44
		2020	4.377
		2019	7.069
04	الجامعات	جامعة العلوم التكنولوجية هواري بومدين وهران	11.893
		جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	6.576
		جامعة باجي مختار عنابة	5.926
05	البلد الناشر	الجزائر	69.197
		فرنسا	19.711

		السعودية	2.446
07	نوع المنشورات	مقالات	50.487
		مداخلات في ملتقيات	16.176
		مجلات	1.148

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على قاعدة البيانات **Scopus تاريخ التصفح 09.09.2020 على الساعة www-scopus-com.www.sndl.dz14:24**

1.2. التحول من إدارة المعرفي إلى إدارة الحكمة

1.2. مفهوم إدارة الحكمة :

قبل تعريف إدارة الحكمة لابدى التطرق إلى تعريف الحكمة

فالحكمة هي عصارة التجارب الحياتية وإفراز للحوادث والنوازل وإلهام بعد تفكير وتدبر للأمور، وهي نتيجة قناعة راسخة، وهي نظر في المآل واستخلاص للعاقبة بعد استشراف للمستقبل ومعرفة للمقصد. و قال أيوب عليه السلام: "وأما الحكمة فأين توجد؟ والفطنة أين مقرها؟ لا يعرفُ الإنسان قيمتها." و قال الإمام علي كرم الله وجهه: "إن الحكمة هي ضالة المؤمن، فخذوا الحكمة ولو من أهل النفاق." و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال: "اللهم علمه الحكمة" [رواه البخاري].و قال أرسطو: "الحكمة رأس العلوم والأدب والفن، هي تلقيح الأفهام ونتائج الأذهان." و قال أفلاطون: "الفضائل الأربع هي الحكمة، العدالة، الشجاعة، الاعتدال"

ويرى (McKenne، 2009) بان الحكمة هي مقتاح الحصول على ميزة تنافسية من التعلم والمعرفة التنظيمية، وبالتالي الحكمة هي مورد استراتيجي رئيسي وينظر إليها على انها ضرورية في اتخاذ القرارات المعقدة وتطبيق المعرفة، الحكمة باعتبارها حالة مرتبطة بالذات، ولها مكون عاطفي (Alex & David, 2008, p. 8)، وحسب (Yang، 2011) أن تعريف الحكمة يشمل ثلاثة عناصر وهي (التكامل المعرفي، و تجسيد التضمين، والأثار الايجابية، بينما (Cooper، 2014) يرى أن الحكمة هي العملية التي من خلالها بمكن تمييز الحق من الباطل والخير من الشر (يوسف الطائي، سجاد، و عامر، 2015، صفحة 209)

و تعريف إدارة الحكمة متعلق أساسا بتطور لأدارة المعرفة، فهي ترتكز على المعارف الضمنية في أذهان الأفراد الموهوبين و المتميزين،و القدرة على نشر هذه الخبرات بين فرق العمل (ابراهيم محمد و أحمد الشمري، 2015، صفحة 63)، هي عملية تمزج بين عدة خصائص شخصية و روحية والكفاءات في العمليات التنظيمية ، التي تتوصل إليها المنظمة بتخطي عدة مستويات منها(البيانات،المعلومات و المعرفة)حتى تصل إلى إدارة الحكمة و هذا ما يضمن لها الريادة و التميز عن غيرها من المنظمات (سلطان الطائي، عطية الجنابي، و الذبحاوي، 2015، صفحة 208)،يرى كل من (fengyan&hong 2012p64) أن الحكمة هي القدرات الذهنية و العقلية المتكونة من الذكاء و الأخلاق و المكون الأخلاقي يتكون من النية الحسنة و الرغبة في تحقيق الصالح العام (ابراهيم محمود، 2016، صفحة 72)، الحكمة هي مزيج من المعرفة والخبرة، الحكمة تنطوي على العقل والقلب والمنطق والحدس ، لكنه أكثر من العقل ، أو الإبداع ، أو كليهما. الحكمة تنطوي على الشعور بالتوازن، والتوازن المستمدة من قناعة أخلاقية قوية الاقتناع والتوجيه الذي توفره الالتزامات النابعة من شعور عميق بالترابط. في جوهرها، تنمو الحكمة من خلال تعلم المزيد من المعرفة، والخبرة الممارسة للحياة اليومية كلاهما تم تصفيتها من خلال مدونة القناعة الأخلاقية.(Bennet & Bennet, 2016, p. 10) .

البحث عن تعريف للحكمة في الاقتصاد، يواجه مشكلة أن الاقتصاديين يستندون في تعريفهم للحكمة من عدة علوم وتخصصات، مثل علم النفس ، والفلسفة ، والسياسة ، والتعليم ، والدين إلخ. وهذا يؤدي إلى حقيقة بسيطة هي أنه غالبا ما يكون غير واضح، من أين تأتي التعاريف المستخدمة في الاقتصاد فقد عرفها Henderson الحكمة في الاقتصاد تعني المعرفة المنتجة و المتأتية من المعلومات التي تليها تطبيق الأعمال و أداء المهام لخلق القيمة و التميز و الريادة و خلق الثروة و تعزيز القيم المضافة و هوامش الربح التي تضمن مستقبل مستدام (tlustos BA, 2016, p. 15).

الحكمة هي خاصية ناشئة لاستجابة الفرد الداخلية والخارجية للتجارب الحياتية. فالشخص الحكيم يوازن بين التكافؤ المتعارض للجوانب الثلاثة للسلوك: الإدراك والتأثير والرضا. الشخص الحكيم يزن المعروف والمجهول، ويقاوم العاطفة الساحقة مع الحفاظ على الاهتمام، ويختار بعناية متى وأين يتخذ القرار. (Kienholz, 2005, p. 56)

وعليه إدارة الحكمة هي تطبيق الحكمة (الإدراك ، الاستشراف، التكنولوجيا)من طرف الرائد أو المسير بصفاته (تحمل المخاطر، الاستباقية، الابتكار)في عمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه) من أجل تسيير المنظمة بتميز

2.2. أبعاد و أهمية إدارة الحكمة

1. أهمية التوجه نحو إدارة الحكمة

تعتبر المعرفة الظاهرة في بحوث العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مرآة عاكسة للحالة الاقتصادية والاجتماعية وأهم لمشاكل المعيشية و اقتراح تقييم ونقد للحلول الممكنة من منظور العمل و الأخلاق لهذا يمكن اعتبار أن مهمة إدارة الحكمة هي اكتشاف كيفية حل المشاكل بطرق عقلانية . (Russell، 2011)

إن التقدم العلمي والتكنولوجي يزيد من قدرتنا على العمل بشكل كبير: ففي غياب الحكمة، ستكون جوانب إيجابية، و أخرى سلبية، سواء كان مقصودا، كالحرب، أو غير متوقع وغير مقصودة كالتدهور البيئي. فإن الافتقار إلى الحكمة لم يكن مهماً في السابق فكان السعي نحو امتلاك القوة . والآن بعد أن امتلكت الدول القوة في العمل إلى حد كبير بفضل العلم والتكنولوجيا الحديثين، أصبحت الحكمة العالمية، ليست ترفا، بل ضرورة. (Maxwell, 2007, p. 98).

تطرح (يوشنكو 1994 ص 56) مجموعة من النقاط التي تحافظ على الكيان الإنساني من خلال التعليم وهي كالتالي

أن يكون الهدف من التعليم ليس فقط تكوين المعرفة بل من أجل الوصول إلى الحكمة.فهي تؤيد فكرة انعكاس التعليم على المجتمع بالشكل الإيجابي،الذي يقودونا إلى الحكم بأن باستطاعت الحكمة إنقاذ البشرية من المشاكل المختلفة و المتواجدة من حولنا. (الدسوقي، 2008، صفحة 118)

2. أبعاد إدارة الحكمة

- **البعد الإدراكي التأملي**

هذا البعد يستند على تطور للمعارف السابقة وبلورة الفهم العميق للمشاكل بموضوعية و دون تحريف،كما يتكون هذا البعد من محددات لقياس الدرجة التي يسعى الفرد للتغلب على الذاتية و النظر للظواهر من وجهات نظر مختلفة. (ابراهيم محمود، 2016، صفحة 80)

يسمح البعد التأملي إلى معرفة جميع الجوانب السلبية و الإيجابية للظواهر المحيطة بالفرد أو المنظمة وتفسيير حالات عدم التأكد حتى يتفادى الوقوع في الأخطاء،و يتم قياس الحكمة وفقا لنتائج المهارات التي حصدتها المنظمة في مجابهة الأخطار. (سلطان الطائي، عطية الجنابي، و الذبحاوي، 2015، صفحة 211).

- **البعد الإستشرافي**

المتمعن في معنى الإستشراف فهو الرؤية المستقبلية الطويلة الأجل ومحاولة استقراء المستقبل، ومحاولة إتخاذ القرارات بدقة ووضوح (ابراهيم محمد و أحمد الشمري، 2015، صفحة 65)

بالنسبة (Slaughter 1995، ص 1)، فإن الاستشراف هو: سمة إنسانية تسمح لنا بتوازن بين الإيجابيات والسلبيات، وتقييم سياقات العمل واستثمار المستقبل المحتمل على كل مستوى، لاستخدامها لصنع القرار ولكنه أيضاً يُعدّ بصيرة تحاول توسيع حدود الإدراك بأربع طرق :

1- عن طريق الكشف عن المشاكل وتجنبها قبل حدوثها (الإنذار المبكر والتوجيه)؛
2- عن طريق تقييم الآثار المترتبة على الإجراءات والقرارات الحالية وما إلى ذلك (التقييم اللاحق)؛
3- بالنظر في الآثار الحالية المترتبة على الأحداث المحتملة في المستقبل (صياغة استراتيجية إيجابية)؛
4- من خلال تصور جوانب من المستقبل المطلوب (سيناريوهات معيارية)

- **البعد التكنولوجي**

تعتبر التكنولوجيا الجهود المنظمة لتسهيل عمليات النشر و التوثيق و التخزين بالنسبة للمجلات العلمية،فهي بذلك تجسد الوسائل و الأدوات التي يستخدمها الأفراد للتحكم في التغيرات و التحولات البيئية في صورة ابتكارات إبداعية في تحقيق المخرجات الموجهة لإشباع الحاجيات الإنسانية المتعددة. (ابراهيم محمد و أحمد الشمري، 2015، صفحة 66).

يعتبر النشر الإلكتروني عن التوجه من العمليات التقليدية الورقية إلى النشر عبر تقنيات معاصرة تستخدم فيها الحواسيب و البرامج الإلكترونية،في نسخ و طباعة و توزيع و نشر المعلومات، التي تصبح متاحة في شكلها الإلكتروني بعد إدخالها في وسائل تجهيز الكلمات word processing (عميمور، 2018، صفحة 108)

3.2. الريادة في النشر العلمي

1. مفهوم الريادة

هي مجموعة من الصفات و السمات الأخلاقية و الشخصية التي تمكن القادة من بناء المشروعات سعيا لتحقيق الإبداع مع الاستعداد لمواجهة المخاطر،و تحقيق التميز و السمو، (خليف النوفل، محمد المراد، و نجيب، 2011، صفحة 14). القادة الناجحون لديهم الوعي الذاتي واحترام الذات. لديهم حساسية التشخيص والقدرة على أن تكون استجابة للظواهر ومعرفة متى يتطلب اتخاذ القرار ، والمرونة السلوكية للتغيير مع الزمن. يكفل القادة أن تكون الحدود سهلة الاختراق وقابلة للنفاذ. هذا يسمح لهم بالاتصال ليس فقط مع المحيط الداخلي للمنظمة ولكن أيضا مع المحيط الخارجي لها، ومع المجتمع،و المحيط العام. تسمح له هذه المنظورات

المتعددة برؤية الأشياء قبل أن يفعلها الآخرون وتوقع التغييرات المطلوبة التي ستتحقق ميزة تنافسية و الوصول إلى الريادة (Kienholz, 2005, p. 64).

الريادة في مجال النشر العلمي تحتاج إلى تغيير المنظور من التركيز الضيق المتعلق بمعامل تأثير المجلة،إلى تركيز أوسع لتوفير أفضل السبل الممكنة للباحثين لإحداث تأثير على المجتمع.تحتاج المجلات إلى تزويد المؤلفين بأوسع جمهور ممكن ومناسب من القراء.كما يحتاج المحررون ورؤساء المجلات إلى تعزيز ,Tonetti .) (2019, p. 29تجربة إيجابية من قبل المؤلفين من خلال:

- ❖ التسهيل في العملية - وقت قصير إلى حد معقول، جودة عالية واستعراض المراجعة البناءة؛
- ❖ تكريم أفضل المقالات من خلال وسائل الإعلام و الإتصال؛
- ❖ النزاهة وضمان بيئة خالية من تضارب المصالح أو التحيز أو أي شكل آخر من أشكال التحيز.

2. أبعاد الريادة في النشر العلمي

- بعد تحمل المخاطر

عادة ما يتم اعتبار مخاطر النشر تهتم بأمور بسيطة غير التي تتعلق بالمؤسسات. يمكن أن تسير الأمور في الأعمال التجارية وأعمال النشر بنفس الطرق. ولكن طبيعة مخاطر النشر تختلف إلى حد ما عن طبيعة المخاطر في الشركات الأخرى. تظهر المخاطر القانونية من حيث انتهاك حقوق الطبع والنشر، وربما في التشهير. وتوجد مخاطر مالية، كما هو الحال بالنسبة لأي أعمال أخرى، وينبغي أن يتولى الناشر إدارة هذه المخاطر بعناية وحرفية. أما الجزء الآخر من مخاطر النشر، وهو مخاطر جذب البحث الفعال، هذا النوع من المخاطر يدار بالتعاون بين عدة أطراف وهي (الناشر ورئيس التحرير و المراجعون) في اتخاذ قرار القبول أو الرفض فهي تعتبر عملية حساسة و مرهونة بمهارة و حكمة فريق المجلة. .(Steffensen, 2014, p. 2)

- الإستباقية

أشار ARAGON-COREA أن الاستباقية هي التوجه نحو إحداث التغيير في الأساليب المنتهجة،و الاستراتجيات (نور الدين، 2018، صفحة 108)

مفهوم الشخصية الاستباقية التي تركز على السمات الشخصية ، فإن مفهوم المبادرة الشخصية يركز أكثر على الآثار السلوكية.(Frese and his colleagues) ويمكن أيضاً فهم الإستباقية على أنها عملية تحقيق الأهداف لإحداث التغيير والنتائج الإيجابية. (Wu & Wang, 2015, p. 303)

فعلى سبيل المثال، اقترح (2000) Crant and Batemanعملية تقريبية لتحقيق هدف استباقي بقولهم "إن الناس الاستباقيين يقتنصون الفرص، ويظهرون المبادرة، ويتحركون ويثابرون حتى يصلوا إلى النهاية بإحلال التغيير" وباختصار، في مرحلة توليد الأهداف، لتحقيق هدف استباقي، على الفرد أن يتصور أولاً المستقبل المحتمل، والبحث عن المعلومات ذات الصلة، وتحديد هدف ذي صلة. (Wu & Wang, 2015, p. 304)

- الابتكار

لتحقيق الابتكار في المجال العلمي و خاصة النشر فإن الإبتكار يتم في أحد الأليات المكونة لعمليات النشر أو الأوراق البحثية أو في العمليات الإدارية و يمكن حصر هذه الطرق فيما يلي:

- السياسات الداعمة لتطوير الأنشطة العلمية،بناء البنى التحتية و مراكز مزودة بالتكنولوجيات الحديثة و الباحثين المتميزين في مجال البحث العلمي و النشر لتحقيق التميز و الريادة.
- جعل النشر العلمي جزء من بين سياسات الدولة و أولويات المخططات الخاصة بصناع القرار في البلد، كغيره من القطاعات التي تضيف قيم.
- تحفيز الباحثين على الإبداع و الابتكار في مجال البحث العلمي الذي يكون له إسهام مباشر للبيئة التنظيمية و المجتمع ككل. (سحنوني، 2019، صفحة 345)

IX. الدراسة التطبيقية

X. الطريقة و الأدوات

2.1.3. منهجية الدراسة التطبيقية

- نموذج الدراسة
- انطلاقا من الإشكالية السابقة و الفرضيات المطروحة يتم الاعتماد على النموذج التالي :

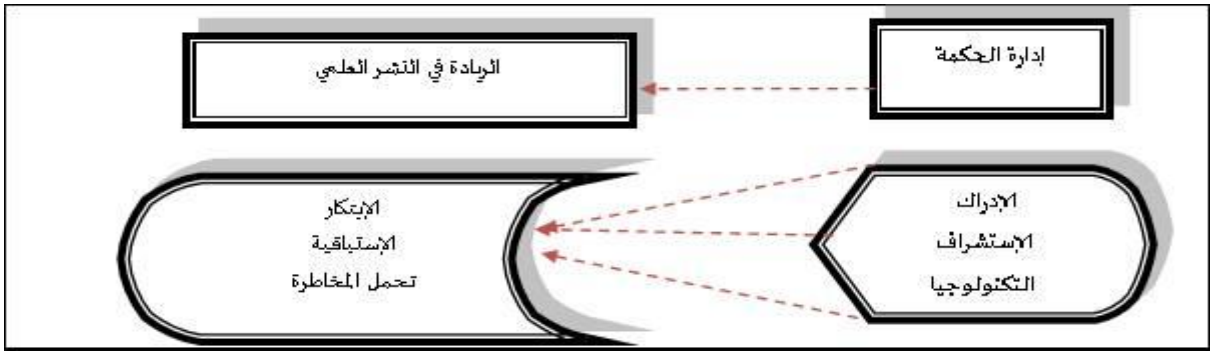

2.1.3. **مجتمع وعينة الدراسة** :

بناءا على إشكالية الدراسة فإن المجتمع المستهدف يتكون من رؤساء المجلات العلمية المحكمة المدرجة بالبوابة الجزائرية للنشر الإلكتروني،و البالغ عددهم (101) ،و قد ضمت وحدة المعاينة رؤساء المجلات من الصنف (ب)،(ج)،باستخدام العينة العشوائية البسيطة،حيث تم توزيع الإستبانة إلكترونيا عبر الإيمايلات الخاصة بكل رئيس مجلة ، وقد تم التحصل على (82) استجابة للمعالجة الإحصائية.

2.3. أداة الدراسة :

إعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات،حيث تم تصميمها كما يلي:

- **الجزء الأول** :تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة و بعض الأسئلة فيما يخص إدارة الحكمة
- **الجزء الثاني**:تضمن المحاور المتعلقة بموضوع الدراسة و قد ضم 19 عبارة وتم تقسيمه وفقا لمتغيرات الدراسة،حيث محور إدارة الحكمة يضم (12) عبارة،بينما محور الريادة فقد تضمن 7 عبارة،و الإعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي، نستنتج الأوزان المرجحة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(02) جدول ليكارت الثلاثي

المستوى	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط الحسابي	1 -1.66	1.67 - 2.33	3 -2.34
درجة الموافقة الكلية	قوية	متوسطة	ضعيفة

من إعداد الباحثتين

3.3. **ثبات و صدق أداة الدراسة (اختبار ثبات الاستبيان)** : لقد بلغ معامل الثبات ألفا كروناخ لمحور إدارة الحكمة (0.875) و معامل الريادة في النشر العلمي (0.830) و أما المعامل الكلي فقد بلغ (0.911)، فالملاحظ أن النسبة تجاوزت 60.% وهذا دليل على ثبات أداة الدراسة.

4.3. **أساليب المعالجة الإحصائية** :من أجل تحليل البيانات و إختبار فرضيات الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية،باستخدام التكرارات و النسب المئوية،الانحراف المعياري و الوسط الحسابي و دراسة العلاقة بين المتغير التابع و المتغير المستقل باستخدام اختبار بيرسون.

4. النتائج و المناقشة

1.4. وصف خصائص عينة الدراسة

بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss نستخرج الخصائص الشخصية لمفردات العينة المدروسة المخصصة في الجزء الأول من الاستبيان، كما هو موضح في البيان الموالي:

الشكل رقم (01) البيانات الشخصية للعينة

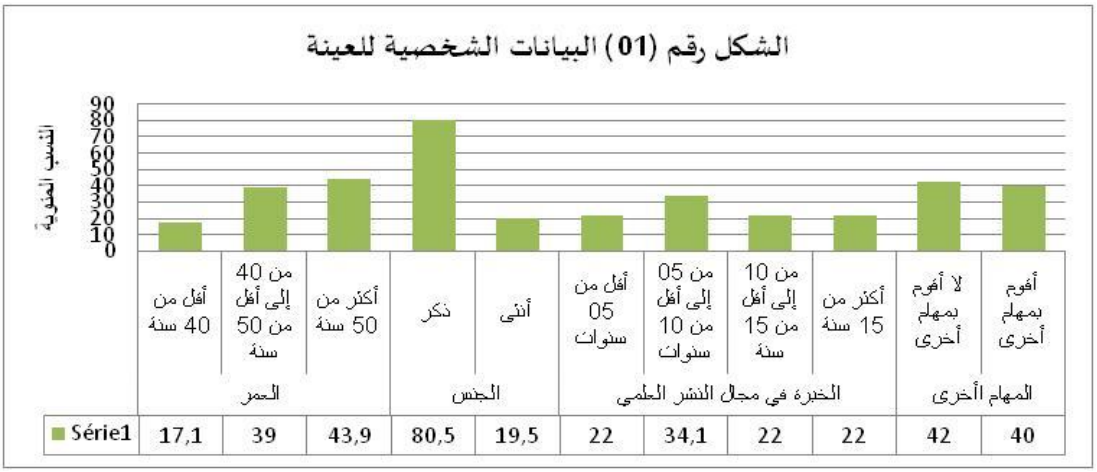

المصدر: من إعداد الباحثتين إستنادا على مخرجات spss النسخة 20

الشكل البياني السابق يظهر بعض الخصائص الشخصية لعينة الدراسة المبحوثة نستنتج :

بالنسبة للجنس : أعلى نسبة من حيث الجنس هي للذكور بنسبة فاقت 80 بالمائة،دليل على إكتساح مجال النشر العلمي من قبل الفئة الذكورية ،لكنه ليس حكرا عليهم فقد قدرت نسبة الإناث بأدنى نسبة بأقل من 20 بالمائة

بالنسبة للعمر: الملاحظ أن أعلى نسبة مئوية للفئة العمرية الأكثر من 50 سنة، بنسبة أكثر من 43 بالمائة و النسبة الأصغر بقيمة أكثر من 17 بالمائة، ويمكن إعتبار أن النشر العلمي يحتاج إلى خبرة طويلة في البحث العلمي حتى يتكون عند رئيس المجلة قاعدة معرفية تراكمية في مجال النشر العلمي.

بالنسبة للخبرة في مجال النشر: أكبر نسبة لفئة من 05 إلى أقل سنوات أما المجال الأقل من 05 سنوات و الأكثر من 10 سنوات فقد تساوت النسب 22 بالمائة.

بالنسبة لممارسة مهام أخرى : أكبر نسبة هي 42 بالمائة تمثل للمحررين الذين لايمارسون مهام إدارية أخرى فهم متفرغون بالكامل للنشر و البحث العلمي، و النسبة الأدنى هي 40 بالمائة للذين يقومون بمهام إدارية النسب متقاربة نوعا ما.

1.1.4. تحليل الأسئلة الخاصة بإدراك أهمية الحكمة في مجال النشر العلمي

قمنا بطرح بعض الأسئلة على العينة المبحوثة لمعرفة مدى إكتسابهم للحكمة و عرض بعض النتائج عن مفهوم الحكمة لدى محرري المجلات العلمية كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (03) نتائج اهتمام و معرفة رؤساء التحرير بأهمية إدارة الحكمة

السؤال	الفئة	التكرار	النسبة %
ماذا تمثل إدارة الحكمة بالنسبة لرئيس المجلة و كيف يتمكن من اكتساب الحكمة	المعرفة الضمنية	6	7,3
	العمل و التطبيق	10	12,2
	القدرة على الفهم	4	4,9
	القرار الصائب	16	19,5
	الحكم الجيد	18	22,0
	التبصر	12	14,6
	الخبرة الطويلة في المجال	10	12,2
	القيام بالمهام الصعبة	6	7,3
	العمليات التدريبية في مجال النشر العلمي	12	14,6
	الأبحاث	8	9,8
	الخبرة في مجال النشر العلمي	58	70,7
	الاستشارة	4	4,9
أهم المجالات التي تحتاج إلى إدارة الحكمة وكيف يتم معالجتها	معالجة المشاكل المتعلقة بالنشر العلمي	30	36,6
	اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشر العلمي	16	19,5
	التخطيط لعمليات النشر العلمي	22	26,8
	القيادة	14	17,1
	أقوم بالاستشارة	38	46,3
	أبحث في شبكات الانترنت	8	9,8
	أطلب من رؤساء المجلات الأخرى النصيحة	12	14,6
	أطلب من أعضاء المجلة النصيحة	24	29,2
استخدام التكنولوجيا لأداء المهام	أستخدم التكنولوجيا	74	90,2
	لا إستخدم التكنولوجيا	8	9,8

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

يوضح الجدول أعلاه استجابة العينة المبحوثة لمجموعة من الأسئلة المتعلقة بأهمية اكتساب الحكمة و كانت النتائج كما يلي :

بالنسبة لمفهوم الحكمة لرئيس المجلة : جاءت الإجابات متعددة لكثرة الخيارات لكن أعلى نسبة حسب أراء المبحوثين تتعلق بالحكم الجيد بنسبة 22 بالمائة و تليها القرار الصائب بنسبة تفوق 19 بالمائة وأدنى نسبة هي التي تتعلق بالقدرة على الفهم بنسبة 4.9 بالمائة، هذه النسب تعكس عدم تماثل أراء المبحوثين فيما يخص مفهوم الحكمة.

بالنسبة لكيفية اكتساب الحكمة : تتفق أراء المبحوثين في أن اكتساب الحكمة مرهون بالخبرة الطويلة في مجال النشر العلمي بأكبر نسبة تفوق 70 بالمائة، و أدنى نسبة لاكتسابها يرجعها المبحوثين إلى الاستشارة بنسبة 4.9 بالمائة ما يفسر أن أكثر من 95 بالمائة من العينة المبحوثة تؤكد الحاجة للحكمة فقد أجاب 78 فرد بنعم لضرورة الاعتماد على الحكمة للقيام بأداء فعال و جيد.

بالنسبة للمو اقف التي تستدعي إدارة الحكمة : أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة تفوق 36 بالمائة أن معالجة المشاكل المتعلقة بالنشر تستدعي الحكمة و أدنى قيمة تتعلق بعمليات القيادة بنسبة تزيد عن 17 بالمائة و ما يؤكد ذلك استخدام الانترنت من قبل العينة المبحوثة يوميا لإدارة العمليات المتعلقة بالنشر العلمي بنسبة 39 بالمائة.

بالنسبة لمعالجة المشاكل الخاصة بالنشر : أعلى نسبة تخص القيام بالإستشارة بنسبة تفوق 46 بالمائة أما أدنى قيمة فهي الإستعانة بشبكات الأنترنت بنسبة تزيد عن 9 بالمائة مايفسر أن المشاكل المتعلقة بالنشر تظهر خلال إصدار الأعداد و كانت الإجابات تتفق على الفترة النصف سنوية بنسبة تفوق 29.3 و أدنى قيمة 22 بالمائة للمشاكل التي تظهر أسبوعيا.

بالنسبة لاستخدام الكنولوجيا لأداء المهام : تتجه إجابات العينة المبحوثة إلى الموافقة بنسبة 90.2 بالمائة لاستخدام التكنولوجيا في أداء المهام وبصفة يومية بنسبة 39 بالمائة ، كما تفضل العينة المبحوثة إستغلال شبكات الأنترنت عن الدعائم الأخرى بنسبة 78 بالمائة.

2.4. التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

1.2.4 تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور إدارة الحكمة في المجلات العلمية

تم تقسيم المتغير المستقل إدارة الحكمة إلى ثلاث أبعاد حيث جاء في المرتبة الأولى البعد **(الإدراكي)** المتكون من أربعة فقرات ، وفق استجابات أفراد الدراسة تحصلنا على انحراف معياري (0.471) و متوسط حسابي (2.628) بإجمالي موافق, البعد الثاني المتعلق **(بالاستشراف)** متكون من أربعة فقرات، حيث اتجهت استجابة العينة المبحوثة بالموافقة و جاءت قيمة الانحراف المعياري (0.548) و متوسط حسابي (2.445)و في المرتبة الثالثة البعد **(التكنولوجيا)** المتكون من أربعة فقرات، وفق استجابات أفراد الدراسة تحصلنا على انحراف معياري (0.482) و متوسط حسابي (2.286) بإجمالي محايد و درجة موافقة متوسطة.

جاءت استجابات العينة المدروسة وفق النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) المبين أسفله، للمتغير المستقل **(إدارة الحكمة)** أن إجمالي الاستجابات موافق بدرجة قوية بانحراف معياري (0.426) و متوسط حسابي (2.453).

الجدول رقم (04) البيانات الإحصائية للمتغير المستقل إدارة الحكمة

البعد	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	ترتيب الاتفاق
الإدراك	0.471	2.628	قوية	1
الاستشراف	0.548	2.445	قوية	2
التكنولوجيا	0.482	2.286	متوسطة	3

متغير ادارة الحكمة	0.426	2.453	قوية

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

2.2.4. تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور الريادة في النشر العلمي

تم تقسيم المتغير التابع الريادة في النشر إلى ثلاث أبعاد حيث جاء في المرتبة الأولى البعد **(الإستباقية)** المتكون من فقرتين ، وفق استجابات أفراد الدراسة تحصلنا على انحراف معياري (0.613) و متوسط حسابي (2.512) بإجمالي موافق, البعد الثاني المتعلق **(بالابتكار)** متكون من ثلاث فقرات، حيث اتجهت استجابة العينة المبحوثة بالموافقة و جاءت قيمة الانحراف المعياري (0.563) و متوسط حسابي (2.390)و في المرتبة الثالثة البعد **(تحمل المخاطرة)** المتكون من فقرتين، وفق استجابات أفراد الدراسة تحصلنا على انحراف معياري (0.482) و متوسط حسابي (2.286) بإجمالي موافق و درجة موافقة قوية.

جاءت استجابات العينة المدروسة وفق النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) للمتغير التابع **(الريادة في النشر العلمي)** بانحراف معياري (0.480) و متوسط حسابي (2.411) فقد توجهت الإستجابات العينة المدروسة إلى الموافقة بدرجة قوية

الجدول رقم (05) البيانات الإحصائية للمتغير التابع الريادة في النشر

البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	ترتيب الإتفاق
تحمل المخاطرة	0.489	2.341	قوية	3
الاستباقية	0.613	2.512	قوية	1
الابتكار	0.563	2.390	قوية	2
متغير الريادة في النشر	**0.480**	**2.411**	**قوية**	

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

3.4. اختبار فرضيات الدراسة

- أفادت الفرضية الأولى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل إدارة الحكمة بأبعاده الثلاثة(الإدراك، الاستشراف،التكنولوجيا) و المتغير التابع الريادة في النشر العلمي .

لاختبار هذه الفرضية عن طريق الارتباط جاءت كما هو موضح في الجدول رقم(06)

الجدول رقم (06) علاقة الارتباط بين إدارة الحكمة و أبعادها و الريادة في النشر العلمي

المتغير المستقل	قيمة الإرتباط	الدلالة
الإدراك	0.484	0.000 دال
الاستشراف	0.793	0.000 دال
التكنولوجيا	0.565	0.000 دال

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

بلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغير الإدراك و الريادة في النشر(0.484) وهي قيمة موجبة و دالة معناه أن (t) المحسوبة (50.44) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 بالمائة، إذن هناك علاقة متوسطة بين المتغير الإدراك و المتغير الريادة في النشر .

بلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغير الإستشراف و الريادة في النشر(0.793) وهي قيمة موجبة و دالة معناه أن (t) المحسوبة (50.44) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 بالمائة، إذن هناك علاقة قوية بين المتغير الإستشراف و المتغير الريادة في النشر .

بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير التكنولوجيا و الريادة في النشر(0.565) وهي قيمة موجبة و دالة معناه أن (t) المحسوبة (50.44) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 بالمائة، إذن هناك علاقة قوية بين المتغير التكنولوجيا و المتغير الريادة في النشر .

- أفادت الفرضية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل إدارة الحكمة بأبعاده الثلاثة(الإدراك،الأستشراف،التكنولوجيا) و النتغير التابع الريادة في انشر العلمي

لإختبار هذه الفرضية عن طريق الإنحدار الخطي البسيط جاءت كما هو موضح في الجدول رقم(07)

الجدول رقم (07) نتائج تحليل تأثير إدارة الحكمة و أبعادها على الريادة في النشر العلمي

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد	قيمة (f) المحسوبة	الدلالة
الإدراك	الريادة في النشر العلمي	1.114	0.484	0.235	4.953	وجود تأثير
الإستشراف		0.829	0.739	0.546	9.806	وجود تأثير
التكنولوجيا		1.125	0.656	0.319	6.126	وجود تأثير
إدارة الحكمة		0.454	0.708	0.502	8.974	وجود تأثير

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

هناك تأثير إيجابي بين الإدراك و الريادة في النشر العلمي حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (4.953) و هي أكبر من قيمتها الجدولة عند مستوى دلالة (0.01) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (0.235) و هذا يعني أن تغيير وحدة واحدة في الإدراك يفسر ما قدره (0.235) من الريادة في النشر العلمي، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.484) و هي قيمة موجبة و هذا يعني عند تغيير وحدة في الادراك سوف يكون هناك زيادة بمقدار(48 %) في الريادة في النشر العلمي.

هناك تأثير إيجابي بين الاستشراف و الريادة في النشر العلمي حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (9.806) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (0.546) و هذا يعني أن تغيير وحدة واحدة في الاستشراف يفسر ما قدره (0.546) من الريادة في النشر العلمي، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.739) و هي قيمة موجبة و هذا يعني عند تغيير وحدة في الاستشراف سوف يكون هناك زيادة بمقدار(73 %) في الريادة في النشر العلمي.

هناك تأثير إيجابي بين التكنولوجيا و الريادة في النشر العلمي حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (6.126) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (0.319) و هذا يعني أن تغيير وحدة واحدة في التكنولوجيا يفسر ما قدره (0.319) من الريادة في النشر العلمي، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.656) و هي قيمة موجبة و هذا يعني عند تغيير وحدة في التكنولوجيا سوف يكون هناك زيادة بمقدار(65 %) في الريادة في النشر العلمي.

هناك تأثير إيجابي بين إدارة الحكمة والريادة في النشر العلمي حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (8.974) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (0.502) و هذا يعني أن تغيير وحدة واحدة في إدارة الحكمة يفسر ما قدره (0.502) من الريادة في النشر العلمي، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.708) و هي قيمة موجبة و هذا يعني عند تغيير وحدة في إدارة الحكمة سوف يكون هناك زيادة بمقدار(70 %) في الريادة في النشر العلمي إذن هناك علاقة طردية قوية بين المتغير التابع و المستقل كما هو موضح في منحنى الانتشار التالي:.

الشكل البياني رقم (02) الانحدار الخطي بين إدارة الحكمة و الريادة في النشر

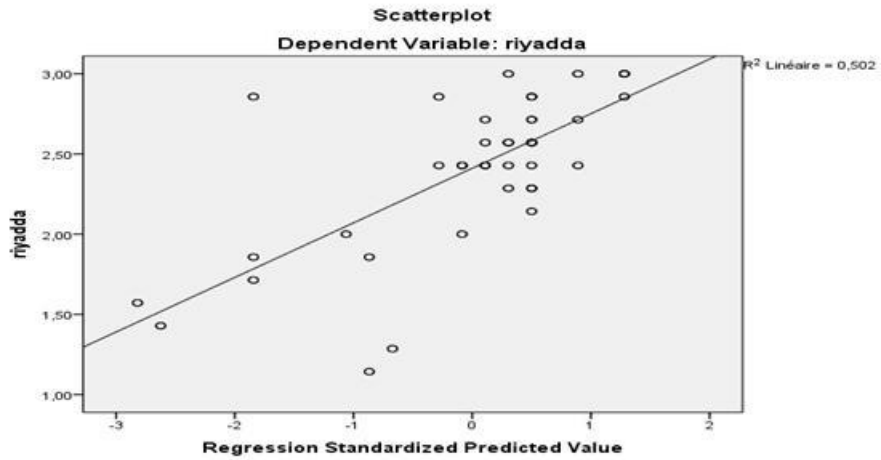

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا على مخرجات spss النسخة 20

XI. الإستنتاجات والتوصيات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات النظرية و التطبيقية نذكر منها مايلي :

1- إدارة الحكمة هي ميزة تنشئ من استجابة الفرد الداخلية والخارجية لمجموعة من التجارب اليومية. فالفرد الحكيم يعادل بين التكافؤ المتضاد للجوانب الثلاثة للسلوك: الإدراك والتأثير والرضا. الشخص الحكيم يوازن بين المعلوم والمجهول، ويقاوم العاطفة و الذاتية مع الحفاظ على الاهتمام، ويختار بعناية متى وأين يتخذ القرار الصائب.

2- تتحقق الريادة في النشر العلمي للمجلات العلمية الجزائرية من خلال إدارتها الفعالة للبيانات والمعلومات المتاحة،كما تعتبر تحولها من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة واحد من أهم الرهانات لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتصنيف و معامل التأثير سواء للطالب أو المجلة.

3- أشارت نتائج التحليل الوصفي إلى أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة المدروسة عن إدارة الحكمة بأبعادها الثلاثة (الإدراك و الإستشراف و التكنولوجيا) كانت قوية بشكل مقبول و تفسر هذه النتيجة على وجود إتفاق كبير جدا بين أفراد العينة على أن إدارة الحكمة تعتبر من أهم الأجزاء في ثقافة المجلة.

4- تشير نتائج التحليل الوصفي للمتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات الريادة في النشر العلمي كانت تقترب من الموافقة بشدة ، و هنا يفسر أن النتيجة تبين أتفاق على وعي العينة المبحوثة إلى أهمية التأقلم مع المتغيرات الخارجية و تكييفها مع أهداف النشر العلمي.

5- يمكن تعزيز الريادة في النشر العلمي بالمجلات العلمية الجزائرية بتشجيع فرق العمل على إختيار المواضيع و الأبحاث الرصينة التي تعكس الواقع و تستكشف ما وراء الظاهر،و السعي إلى إدخال تقنيات جديدة لكشف السرقات العلمية.

6- تحقيق إدارة الحكمة من خلال توفير قواعد بيانات اللازمة للعاملين بالمجال النشر العلمي، و بناء الثقة الموصولة بين الباحثين و رئاسة المجلات العلمية و تمجيد جهود المراجعين و تحفيزهم على اختيار الأبحاث التطبيقية التي تعكس الإستشراف بالمستقبل و تحقيق أهداف المجلة و النشر العلمي بالجزائر.

7- أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن هناك اتجاه إيجابي لدى عينة المبحوثين بشأن أبعاد إدارة الحكمة (الإدراك و الإستشراف و التكنولوجيا) و من خلال توفر القدرة على الابتكار في العمليات الإدارية للنشر العلمي ،

و تحمل المخاطر المتعلقة به و توفير المناخ الملائم لعمليات المراجعة لتسهيل تبادل الخبرات و المعارف و تحقيق الريادة للمجلات العلمية.

XII. التوصيات

1- إهتمام إدارة المجلة باستخدام الوسائل و الدعائم المتطورة ، و الإتصال بالخبراء المراجعين لعمليات التقييم و التدقيق للأبحاث بشكل فعال، و خلق مناخ ملائم بعيد عن الضغوطات و التراخي في الرد على المراجعة للبحوث.

2- إعتماد المنصة على طرائق جديدة بإدخال الكاشف عن السرقات العلمية في المنصة لتقليل عمليات السرقات العلمية،و قيام الوزارة و الجامعات بعمليات تدريبية للباحثين و الطلبة للتعريف بقواعد النشر ، و تسهيل عمليات الإتصال بين المؤلفين و المجلة.

3- قيام الدواوين للمطبوعات الجامعية بتوفير كتب و مطبوعات مرقمنة لتسهيل عمليات التقييم و التخفيف من عبئ البيروقراطية و الذاتية.

4- السعي لخلق مجال تواصل مباشر مع المراجعين و المؤلفين حتى لايصبح رئيس التحرير وسيطا بينهما و تخفيف الضغوطات عليه،لخلق بعض التجاوب الإيجابي بين المبحوثين و المدققين و ذلك من خلال رقمنة العمليات التسييرية.

قائمة المراجع

1. . Tonetti, M. S. (2019). Leadership in publishing. *Journal of Dentistry , 87*, 28-31.
2. asjp. (2020, pas pas). *Articles publiés en 2020*. Consulté le 09 09, 2020, sur algerianne scientifique journal platforme: https://www.asjp.cerist.dz.
3. Alex, B., & David, B. (2008). THE LEARNING ORGANIZATION Moving from knowledge to wisdom, from ordinary consciousness to extraordinary consciousness. *The journal of information and knowledge management systems , 38* (01), pp. 7-15.
4. Bennet, A., & Bennet, D. (2016). mouving from knowledge to wisdomefrom ordinary consciousness to extraordinary consciousness. *38* (1), 7-15.
5. Hall, D., & Croasdell, D. (2005). inquiring organization:An organisational forme perspective. *IDEA group publishing* , 1-21.
6. Kienholz, A. (2005). The Design and Evolution of Singerian Inquiring Organizations Inspiring Leadership for Wise Action. canada.
7. Maxwell, n. (2007). from knowledge to wisdom the need for an academic revolution. *london review of education* (5), 97-115.
8. Russell, B. (2011, 01 14). *WHERE IS THE WISDOM WE HAVE LOST IN KNOWLEDGE Every increase in knowledge requires an increase in wisdom*. Retrieved 07 10, 2020, from adizes: http://www.adizes.com/articles/cval-where-wisdom.pdf
9. Steffensen, M. (2014). Publishing Risks. *2*, 1-2.
10. tlustos BA, A. m. (2016, february 25). a wisdom managment tool for futur managment. *wisdom and wisdom managment on the move* , 1-146. vienna, modul university.
11. Wu, ,. C., & Wang, Y. (2015, 03 08). Advances in Global Leadership Understanding proactive leadership. *Emerald www.emeraldinsight.com* , 299-314.
12. ابراهيم محمد ,م .ص & .,أحمد الشمري ,إ .(2015) .تأثير إدارة الحكمة في استراتيجية التميز لعمليات الخدمة بحث استطلاعي لأراء عينة من المسؤولين في المنشأة العامة للطيران المدني .*مجلة دراسات محاسبية و مالية المجلد العاشر , الفصل الأول* .89-55 ,(30)
13. ابراهيم محمود ,س .م .(2016) .النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة و الذكاء الاخلاقي و الذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية .*دراسات عربية في التربية و علوم النفس*)السادس و السبعون.109-29 ,(
14. الدسوقي ,م .غ .(2008) .تربية الموهوبين من أجل الحكمة دعوة للخروج عن المألوف .*مجلة تنمية الموارد البشرية* -114 , 158.
15. خليف النوفل ,س .أ .,محمد المراد ,ن .ي & .,نجيب ,ص .م .(2011) .مدى توافر الخصائص الريادية لدى القادة الإداريين دراسة إستطلاعية لأراء عينة من رؤساء الأقسام العلمية في جامعة الموصل .*بحوث مستقبلية* .32-11 ,(34) ,*33* ,
16. سحنوني ,م .(2019) .تقييم جودة أوعية النشر العلمي في الوطن العربي .*النشر العلمي بين المحفزات والجودة في الوطن العربي* .(pp. 329-354)ألمانيا :مركز مؤشر للإستطلاع والتحليلات.

17. سلطان الطائي ,ي .ح ,.عطية الجنابي ,س .م & ,.الذبحاوي ,ع .ع .(2015) .إدارة الحكمة و دورها في تحقيق الاستدامة لمنظمات الأعمال دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات في جامعة الكوفة .*مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية ,الثاني عشر*)الخامس و الثلاثون.227-205 ,(
18. عميمور ,س .(2018) .إفادة أعضاء هيئة التدريس من تقنية النشر الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية .*المجلة العراقية للمعلومات ,التاسع عشر* .130-104 ,(2-1)
19. نور الدين ,ا .(2018) .دور ادارة المعرفة في تحقيق الرادة للمؤسسات البنكية دراسة ميدانية مقارنة بين البنوك العمومية و البنوك الاجنبية الناشطة في ولاية بسكرة .بسكرة..
20. يوسف الطائي ,ح .س ,.سجاد ,م .ع & ,.عامر ,ع .ك .(2015) .إدارة الحكمة ودورها في تحقيق الاستدامة لمنظمات الإعمال دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات في جامعة الكوفة .*مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية* 227-205 .pp ,(05) *12* ,